

(3) والأخير (شرح المنظومة البيقونية - لفضيلة الشيخ سالم

القططاني - حفظه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فيقول الناظم رحمة الله تعالى وما بعلة غموض أو خفي معلم عندهم قد عرفا. هذا مصطلح جديد معنا وهو في الحقيقة - 00:00:00 ليس جديدا وإنما آآ يعني سنأخذه بشيء من التفصيل أكثر مما سبق والا قد ذكر معنى هذا المصطلح في أول الكتاب كما شرحنا معنى الحديث الصحيح. فلو تذكر إننا قلنا من شروط الحديث في الصحيح خمسة. ومن ضمنها أن يخلو الحديث من العلة - 00:00:18 تمام هذا الان الشرح اللي معنا لمصطلح العلة ما معنى العلة؟ ما معنى حديث معلم؟ قال وما بعلة غموض أو خفي معلم اي هو حديث معلم. عندهم اي عند علماء الحديث قد عرف. اذا الحديث المعلم هو الحديث الذي فيه علة غامضة او خفية - 00:00:36 كيف يعني علة غمضة او خفية؟ ليس معناه انه لا يعرف الا بكهانة او بسحر وكذا لا. وإنما لما تنظر في ظاهر السند تتوجه انه صحيح لكن بعد ان تجمع طرق الحديث وتجمع اسانيده وتباحث وتتأمل تكتشف وجود علة غامضة او خفية - 00:00:57 واضح هذا؟ هذا هو الحديث المعلم الذي اتضح ان في سنته او متنه علة تقدح في صحته مع ان الظاهر الخلو منها نعم ويعني الشيخ مقبل رحمة الله تعالى آله كتاب في مجلد آظخم اسمه الاحاديث - 00:01:16 المعلى التي ظهرها الصحة في كتاب خاص جمع فيها كل هذى الاحاديث التي هي من باب الحديث المعلم نعم. وهو انواع كثيرة يعني تصل الى عشرة انواع. ولكن نحن آآ نقتصر على نوعين - 00:01:38 معلم السند يعني علة في السند ومعلم المتن يعني علة في المتن مثل السند حديث يعلى بن عبيد عن الثوري عن عمرو بن دينار عن عمر تمام انا المسلم مرفوعا انا قال البيهقي بالخيار - 00:01:58 هذا الحديث فيه علة في سنته ما هي العلة يعلى هذا الذي الرواوي الذي اسمه يعلى. هذا اخطأ على سفيان الثوري. كيف اخطأ عليه انه روى هكذا. قال يعلم بن عبيد قال عن الثوري عن عمرو بن دينار. هذا خطأ - 00:02:18 الصواب عن الثوري عن عبدالله بن دينار وليس عن عمرو بن دينار فايض الخطأ؟ ان ان يعلى بن عبيد اخطأ بدل ما يقول عمرو بن دينار عفوا بدل من يبغى ان يقول عبد الله بن دينار اخطأ وقال عمرو ابن دينار واضح - 00:02:37 فاختطا اه يعلى بن عبيد في شيخ شيخه نعم فهذا معلم بهذا الغلط مع انه صحيح المتن. المتن صحيح. ولكن في هذا السند فيه علة. وعرفنا صحة الحديث بأساليب اخرى - 00:02:52 طيب معلم معلم المتن مثاله حديث نفي قراءة البسمة في الصلاة وهو حديث مروي عن انس نعم يعني آآ جاء عن انس انه قال طيب جاء عن انس رضي الله تعالى عنه انه قال - 00:03:09 هذا حديث في الصحيح قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين تمام هكذا الحديث يقول بعض الائمة كالامام الشافعي والدارقطني والبيهقي وغيرهم يقولون هذا الحديث - 00:03:35 اه بهذه الرواية لا اشكال فيه. لكن ايش الاشكال؟ هناك رواية اخرى تقول عن انس رضي الله عنه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان - 00:04:02 وكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين. يعني سورة الفاتحة هنا ما في اشكال. ايش الاشكال؟ في رواية في في ثمة الرواية تقول

لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم تمام؟ فنفي عنهم - 00:04:14

الجهر بالبسملة واضح الشافعية الامام الشافعي ومن معه يقولون هذا الحديث فيه علة معناها يعني ضعيف. يعني هذى الرواية مردودة طيب لماذا قالوا فيه علة ما هي العلة؟ هذى العلة الغامضة والخلفية هم اكتشفوها بالتأمل والتدبر - 00:04:31
طيب هذا مجرد مثال بغض النظر هل هذا الكلام صحيح او غير صحيح؟ هو مجرد مثال. ايش يقولون؟ يقولون الراوي الذي روى عن انس رضي الله عنه اخطأ هو سمع انسا يقول - 00:04:57

صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمرو وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين. بس وسكت انس الراوي عن انس استنتاج من عندي وقال ما دام يستفتحون بالحمد لله معناها هم لا يقرأون ايش - 00:05:10
بسم الله الرحمن الرحيم. اذا هو اجتهاد واستنباط واستخراج من الراوي عن انس ولم يقل انس لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم.
فانس اذا لم ينفي قراءة البسمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الخلفاء الثلاثة - 00:05:29
واضح هذا؟ وانما هذا اجتهاد وظن من احد الرواية على الناس وبالتالي هذا الحديث فيه علة وفيه غموض واكتشفنا هذه العلة وبالتالي هذه الرواية مردودة وهذه الزيادة مردودة ونكتفي فقط بالاصل - 00:05:47
وهو ان الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بالحمد لله رب العالمين وهذا لا ينفي انه كان يقرأ البسمة واضح هذا؟ هذا يقال له ايش؟ معلم المتن - 00:06:03

معلم المنزل اه لذلك اه رواية الاكثرین التي اتفق عليها البخاري ومسلم ليس فيها هذا التصريح. وهو التصریح لا يقرأون بسم الله الرحمن الرحيم اکثر الروایات ليس فيها ننتقل بعد ذلك - 00:06:16
طبعاً وكما قلت لك هذا مجرد مثال انا مجرد مثال ولا غير الامام الشافعی يخالفه يقول لا هذا کلام غير صحيح هذا کلام غير صحيح هو المهم ليس هذا محل بحث الان ننتقل الى مصطلح جديد وهو مصطلح مضطرب المضطرب ما معنی حديث مضطرب - 00:06:34

قال وذو اختلاف سند او متن مضطرب عند اهيل تصغير اهل الفن يعني العلم يعني عندها عند علماء هذا الفن. وهو فن مصطلح الحديث اه ما هو الحديث مضطرب؟ والحديث مضطرب هو الحديث الذي فيه اختلاف - 00:06:54
وهو على نوعين اه الطلب اختلاف في السند واختلاف في المتن كما يقول الناظم. هكذا هو عرفه بتعریف مختصر جداً. ولكن التعريف الدقيق ان نقول الحديث مضطرب هو الحديث الذي يرويه - 00:07:13
او الذي يروى من قبل راو رواة متعددین يروى كيف؟ على اوجه مختلفة يعني اشبه بالمتضادة متساوية القوة لا يمكن الترجيح بينهما ولا الجمع يعني حديث هنا يقول لك يمين - 00:07:31
هنا يقول لك يسار تجمع بين اليمين واليسار ما يمكن هذا حديث يقول لك فوق وهذا يقول لك تحت واضح؟ وكلاهما في نفس القوة بحيث اني ما استطيع اقول لا هذا اه اصح وهذا اضعف لا كلاهما في نفس الدرجة في نفس المنزلة في نفس القوة لا استطيع ان اجمع بينهما ولا استطيع - 00:07:52

ان ارجح بينهما. لا استطيع ان اقول هذا ارجح من هذا ولا استطيع ان اعمل بالاثنين بحيث اقول هذا يقصد به كذا وهذا يقصد به كذا وبالتالي نجمع بالاثنين. لا لا استطيع لا الجمع - 00:08:13
ولا استطيع الترجح ماذا افعل اذا؟ نتوقف. لا نقبله نعتبر هذا الحديث مضطرب يعني لم يضبط وبالتالي هو مردود واضح وسيتضجر لك بالامثلة. هذا لما ترى الراوي مضطرب في رواية الحج مرة يرويه بالعكس. هذا يشعر بماذا؟ يشعر بعدم - 00:08:28

الضبط والاتقان وتعرف انه من شروط الحديث الصحيح ان يكون الراوي ضابطاً متقدماً كما مر معنا في اول الكتاب وغالباً ما يكون الطرف السند واحياناً قد يقع في المتن نذكر لك مثالين مثال للاضطراب في السند ومثال للاضطراب في المتن - 00:08:50
عندنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلی احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئاً فان لم يجد فلينصب عصاً فان لم يكن معه

عصا فليخطط بين يديه خطأ ثم لا يضرهما مرة امامه. هذا الحديث يتكلّم عن السترة. ستة المصليين. طيب - 00:09:09

الحادي اخرجه الامام احمد هذا الحديث فيه اضطراب السنّد فلذلك هو بهذا الشكل مردود كيف حصل فيه التراب اختلف الرواية على على شيخ اسماعيل بن امية تمام فاحيانا يروونه عنه عن اسماعيل هذا يروونه عن اسماعيل - 00:09:27

عن ابي عمرو بن محمد بن حريص واحيانا يقولون عن اسماعيل عن ابي عمرو ابن محمد بن عمرو عمرو وهكذا وقيل وقيل الى الى اكثر من عشرة اوجه واضح؟ عشرة اشكال وعشرة اه يعني اه الفور تروي عن اسماعيل بن امية هذا عن - 00:09:52
شيوخي وهذا يدل على ان الرواية لم يضبطوا هذا الحديث عن اسماعيل انا ما عرفنا الان شيخ اسماعيل هذا اسمه ابو عمرو بن محمد بن حريث ولا اسمه ابو عمرو - 00:10:21

محمد بن عمرو واضح؟ فهذا فيه اضطراب في السنّد. فلذلك حكم عليه النووي وابن عبدالهادي وغيرهما من المتأخرین باضطراب سنده تم الاضطراب في المتن فهو ان يكون الاضطراب في نص الحديث النبوی. بان يأتيك حديث يقول لك يمين وهذا يقول لك شمال - 00:10:33

بمعنى لا يمكن الجمع بينهما اعطيك مثلاً لهذا ما رواه الترمذی عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزکاة شوفوا الان - 00:10:54

وقال ان في المال لحقاً سوى الزکاة اذا المال تجب فيه حقوق غير الزکاة. الزکاة حق المال هذا ثابت لا خلاف فيه. لكن هل هناك حقوقة للمال يجب ان تخرج غير الزکاة - 00:11:06

الحادي ايش يقول؟ نعم هناك التزامات وهناك حقوق يجب ان تخرجها من المال. بالإضافة الى الزکاة. الزکاة مفروغ منها واضح حاجة انظر الحديث الآخر عكسه تماماً رواه ابن ماجة من هذا الوجه بلفظ - 00:11:26

قال ليس في المال حق سوى الزکاة اذا ايش العكس تماماً. هناك يقول يوجد في المال حقوق غير الزکاة في الرواية الثانية لا ليس في المال حق سوى الزکاة واضح هذا - 00:11:46

اذا هذا اضطراب وهذا يجعلنا نتوقف قال الحافظ العراقي فهذا اضطراب لا يحتمل التأویل. ايش يعني لا يحتمل التأویل؟ يعني لا استطيع ان اجمع بينهما. لا استطيع ان اقبل الاثنين - 00:12:04

وافسر هذا بشيء وافسر هذا بشيء لا املك الا ان اتوقف امام الاثنين. واضح هذا؟ طبعاً لا تظن ان هذا هو نهاية المسألة. لا المسألة فيها بحث طويل لكن هذا مجرد مثال - 00:12:20

ولا يعني ان هذا هو الحق الذي انتهى اليه العلماء ثم قال رحمة الله ننتقل الى مصطلح جديد وهو مصطلح الحديث المدرج. فما هو الحديث المدرج؟ قال والمدرجات في حديث ما انت - 00:12:34

من بعض الفاظ الرواية اتصلت الحديث المدرج هو هو الذي يعرف ان في سنده او متنه زيادة وهذا الزيادة ليست منه وانما زادها احد الرواية واضح هذا؟ وهذا الزيادة قد تكون في السنّد - 00:12:54

وقد تكون في الوتن والا الاصل ان المتن لا يوجد فيه هذه الزيادة زادها الراوي والافضل ان هذا السنّد ليس في هذا الزيادة زادها الراوي واضح هذا؟ فاضافة الراوي للفظة زائدة في السنّد او في المتن يقال له ادراج - 00:13:15

والدرج قد يكون وهو الاراج قد يكون في المتن وقد يكون في السنّد واضح هذا؟ ما الحامل للراوي على ان يدرج لماذا الراوي ادرج هذه الرواية؟ او عفواً لماذا هذا الراوي؟ ادرج هذه الكلمة في السنّد او في المتن؟ هناك اغراض اهداف - 00:13:35

احياناً الراوي يدخل هذه الكلمة بهدف تفسير كلمة غريبة فوردت كلمة غريبة في المتن واراد الراوي ان يفسرها لك فمن جاء بعده ظن ان هذا التفسير هو من جملة الحديث. الواقع انه ليس من حديث وانما هو تفسير من احد رواة السنّد - 00:13:55

واضح هذا؟ اذا قد يكون تفسير غريب او توضيح مشكل او بيان مجمل او الاستدلال بمتن الحديث على حكم شرعي ونحو ذلك واحياناً قد يكون الخطأ او قد احياناً قد يكون الاراج من نوع من باب الخطأ - 00:14:16

فيزيد الراوي شيئاً خطأ وليس بقصد تفسير كلمة غريبة او يكون اراد الاغراض. يعني اراد ان يأتي بشيء غريب او اراد ان يموه

على الرواية طيب هذا قد يحصل - 00:14:32

طيب وهنا كتب خاصة تتحدث عن المدرج. نأخذ مثال للدرج في السندي ومثال للدرج في المتن اما الدرج في المتن اه عفوا نبدأ بالدرج بالسندي فما رواه الترمذى اه من طريق ابن مهدي عن الثورى عن واصل الاحادى - 00:14:50

ومنصور والاعمش ثلاثتهم عن ابى وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود تمام ان انه قال قلت يا رسول الله اي ذنب اعظم؟ قال ان يجعل الله ندا وهو خلق لك - 00:15:12

هذا الاستناد فيه ادراج ادراج لمن؟ ادراج للرجل الذى اسمه فان واصلا لا يذكر في روایته عمرو يشرح بي فزيادة عمرو بن شرحبيل هذا يسمى ايش ادراج وللابل ان السندي لا يوجد فيه عمر بن شرحبيل من الذي زاده - 00:15:28

نقول ان ان واصلا هذا لم يذكر اصلا في روایته عمرو بن شرحبيل وانما يرويه عن ابى وائل عن ابن مسعود مباشرة واضح هذا اه ذكر عمرو بن شرحبيل ادراج على روایة منصور والاعمش. نعم، اذا الاسناد هكذا - 00:15:50

ان يكون من روایة ابن مهدي عن الثورى تمام عن واصل نعم عن ابى وائل عن ابن مسعود مباشرة يعني لا يوجد بين ابى وائل وبين ابن مسعود من عمرو بن شرحبيل هذا غير موجود - 00:16:17

وهذا زيادة مدام زيادة اذا هو مدرج واضح هذا النوع الثاني المدرج في المتن مثاله حديث ابى هريرة مرفوعا واصل الحديث في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعبد المملوك اجران - 00:16:38

العبد المملوك نجران والذي نفسى بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك هذا الحديث فيه ادراج يعني فيه زيادة اين هي الزيادة هي - 00:17:03

من عند والذي نفسى بيده لغاية الكلام هذا ليس كلام النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو في الحقيقة كلام ابى هريرة رضي الله عنه. فابو هريرة روى الحديث هكذا. للعبد المملوك اجران - 00:17:27

كده روعة روان ابو هريرة هذا الحديث علق ابو هريرة على هذا الحديث وقال والذي نفسى بيده هذا كلام ابو هريرة والذي نفسى بيده لولا لولا الجهاد في سبيل الله - 00:17:41

طيب لولا اني اريد ان اشارك الجهاد باذن الله. لولا اني مشغول بالجهاد. لولا اني مشغول بالحج اني اريد ان احج واذا كان الانسان عبد لا يستطيع ان يحج الا باذن سيده - 00:17:59

ولولا بر امي اني مشغول ببر امي طيب لاحببت ان اموت وانا مملوك واضح هذا؟ هل يمكن ان يكون السلم هذا الكلام لا فالنبي صلى الله عليه وسلم لن يتمنى ان يكون مملوكا - 00:18:11

والامر الثاني ان ام النبي صلى الله عليه وسلم ليست حية في ذاك الوقت عليك ان يقول اني مشغول ببر امي اذا هذا الكلام قطعا ليس للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:27

وانما هو من كلام ابى هريرة. ادرجه الرواى من ضمن الحديث ظن منه انه تكملة للحديث والواقع انه ليس تكملا للحديث. واضح هذا يقال له مدرج مدرج ثم قال ثم قال رحمة الله وما روى كل قرین عن اخيه - 00:18:40

مدجع فاعرفه حقا هنا دخلنا في مصطلح جديد وهو مصطلح المدجع وما هو الحديث المدجع اه الحديث المدجع عرفه الناظم بقوله ما روى كل قرین عن اخيه يعني عن اخيه وهذه لغة - 00:19:11

ا لغات تسمى عند النحوين بلغة النقص. المهم اه ان يروي اه ان يروي الرواى عن زميله ثم يروي زميله عنه واضح؟ فانت مثلا تدرس عندشيخك اه عندك زميل يدرس معك على نفس هذا الشيخ - 00:19:33

وكلاكما اه ترويان الاحاديث عن هذا الشيخ ثم جيت انت ورويت عن زميلك هذا وزميلك يروي عنك حديثا ما لا علاقه له بشيخكم لا يشترط ان يكون له علاقه بشيخكم. المهم فخلاصة الحديث المدجع ان يروي الرواى عن زميله - 00:19:59

الذى هو قرينه الذى هو نفسه ومعه في نفس الطبقه. كلакما من التابعين مثلا او كلاكما من اتباع التابعين. او كلاكما من الصحابة فاذ روى ابو هريرة عن انس ثم روى انس عن ابى هريرة - 00:20:25

هذا يقال له مدجع روى محمد بن سيرين عن الحسن والحسن رواه عنه عن محمد سيرين وهذا يقال له مدطج وما روى كل قرین عن أخيه مدجع فاعرفه حقا اعرف هذا المصطلح حقا من من مصطلحات - [00:20:42](#)

وانتخه انتخه اي افتخر بمعرفته. تكلمة بيت حشو كل قرین. القرین او الاقران يجمعون على اقران. الاقران هم الرواة المتقاربون متقاربون في السن او متقاربون في الاسناد يعني الذي يسمى بالعصر الحديث الزميل يعني - [00:20:58](#)

يعني اما مثلك في السن او مثلك في الاسناد بمعنى شيوخكم هم شيوخكم موحدون. فكلاكما تابعيان او كلاكما من اتباع التابعين وهكذا مثال اه روایة عائشة عن ابی هریرة وروایة ابی هریرة عن عائشة. هذا يقال له مدجع - [00:21:18](#) روایة الحث عن الممثلين وروایة ابن سيرين عن الحسن. هذا يقال له مدجع. هذا مثال في الصحابة وهذا مثال في التابعين. مثال في اتباع التابعين لو روى مالك مثلا عن الاوزاعي - [00:21:39](#)

ثم جاء الاوزاعي وروى عن مالك هذا يقال له مدجع لأن مالك والاوزاعي كلاهما في طبقة واحدة طبقة اتباع التابعين. الحسن وابن سيرين كلاهما في طبقة واحدة وهي طبقة تابعين. عائشة وابي هریرة كلاهما في طبقة واحدة وهو طبقة الصحابة - [00:21:49](#) اه مثال ذلك من من الاحاديث ما رواه البخاري من طريق سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابی صالح عن ابی هریرة النبی وسلم قال الایمان بعض وسبعون شعبة. الحديث المعروف - [00:22:07](#)

يقول الامام ابن حجر رحمه الله معلقة على هذا الحديث المذكور روایة الاقران يعني يوجد في هذا الاسناد روایة قرین عن قرین. يعني روایة عذراوي عن زميله يا ماما - [00:22:23](#)

وهي عبد الله بن دينار روایة عبد الله بن دينار عن ابی صالح لأن عبد الله بن دينار وابو صالح كلاهما من طبقة واحدة وهي طبقة التابعين. فهما زملاء واصحاب ثم يقول بن حجر فان وجدت روایة ابی صالح عنه يقول ان تبحثوا - [00:22:37](#) فان وجدتم روایة يروی فيها ابی صالح عن عبد الله بن دينار سارة من المدجع واضح هذا؟ فماذا يفهم بالكلام بالحجر؟ انه اذا اذا فقط روى الزميل عن زميله فقط دون العجز - [00:22:57](#)

ولا يكون من قبيل المدجع يعني لو روى ابن سيرين عن الحسن البصري لكن الحسن لم يروي عن البصيري هل هذا مدجع لا هذا يقال له روایة الاقران فقط. ثم قال ننتقل الى مصطلح جديد وهو مصطلح المتفق والمفترق. ماذا - [00:23:13](#)

بمصطلح المتفق والمفترق وهم مصطلحان لشيء واحد. قال متفق لفظا وخطا متفق وضده فيما ذكرنا المفترق المتفق ضده وعكسه المفترق. ما هو المتفق والمفترق هو ان تتفق اسماء الرواة واسماء ابائهم فصادعا - [00:23:33](#)

تتفق ايش؟ خطأ ولفظا يعني الخط واحد واللفظ والنطق واحد لكن اين الاختلاف الاختلاف في اشخاصهم وهذه شخصية مختلفة. هذه شخصية مختلفة. هذی شخصیة مختلفیة. مثال ذلك الخلیل بن احمد - [00:24:00](#)

هذا الاسم عندنا في التاريخ ستة اشخاص كلهم يقال لهم الخلیل بن احمد ومن اشهرهم شیخ سیبویه هذا ماذا يقال له؟ يقال له عند علماء الحديث متفق ومفترق لماذا اتفقو؟ لماذا افترقوا - [00:24:20](#)

اتفقو في ايش شو الرسم الخلیل بن احمد ترسم بشكل واحد واتفقو ايضا في اللفظ فهذا اسمه الخلیل بن احمد وهذا اسمه الخلیل احمد يعني لما ينطق ولا ما يتلفظ بنفس الشیء - [00:24:38](#)

ولكن ما الذي افترقا فيه؟ افترقا في الاشخاص فهذا شخص اخر وهذا شخص اخر وهذا مخالف هذا معنى قوله متفق ومفترق. وهو متفق في الاسماء وفي طريقة رسم هذا الاسم واختلفوا في الاشخاص - [00:24:54](#)

مثال اخر احمد بن جعفر بن حمدان عندنا في التاريخ اربعة اشخاص بهذا الاسم اسمهم احمد ابن جعفر ابن حامد اربع اشخاص والمشكلة ايش؟ كلهم في زمن واحد وهذا مما يصعب عليك الامر. لانه لابد ان تبحث انت تنظر من الثقة؟ من الضعيف؟ من الوسط - [00:25:13](#)

واضح؟ فاذا جاءك اسناد يقول لك حدثي احمد بن جعفر بن حمدان من هم من الاربعة انا لا اريد ان نعرف واضح هذا؟ طيب ثم قال ننتقل الى مصطلح جديد وهو مصطلح المؤتلف - [00:25:37](#)

وال مختلف تمام وهو يشبه السابق لكن فيه اختلاف. يقول مؤتلف ما هو المؤتلف؟ قال متفق الخط فقط متفقون في الخط فقط وضده يعني عكس المؤتلف المختلف وضده مختلف فاخشى الغلط اي انتبه من ان تقع في الغلط. طيب لانه فعلا يلبس عليك ويوقعك في الغلط - 00:25:51

هو مصطلح المؤتلف والمختلف هو ان تتفق الاسماء والالقاب او الكنى او الانساب تتفق من ناحية الرسم والخط لما تكتبها بشكل واحد لكن لما تقرأها وتنطق بها وتلفظ بها - 00:26:21

تختلف واضح هذا؟ والاختلاف قد يكون راجعا الى النقود النقد هل توضع النقطة تحت الحاء صارت جيم صارت خاء اذا نزعت النقطة صارت حاء صح ولا لا؟ طيب النقطتين اذا وضعتها تحت صارت ياء. اذا وضعتها فوق صارت تاء - 00:26:40
واذا وضعت نقطة واحدة فوق ترى تنوين. صح ولا لا؟ طيب اذا هذا الالتباس بسبب النقوط. وقد يكون التباس بسبب الشكل. الشكل يعني الحركة فتحة وضمة وكسرة ونحو ذلك فسلام غير عن سلام - 00:27:05

واضح؟ وعمرو غير عن عمر طيب نعطيك امثلة مثلا سلام وسلم عندنا راوي اسمه سلام وراوي اسمه سلام طبعا لابد ان نتذكر ان العلماء في السابق ما كانوا يضعون النقود - 00:27:22

فلذلك يقع الالتباس الخط العربي مر بمراحل تاريخية. ففي اوائل اه يعني نشأة الخط العربي ما كانوا يضعون النقود ولا كانوا يضعون الحركات واضح هذا فمثلا اه يعني عياش طيب كلمة العياش يكتبونها بدون نقود - 00:27:43

عين طيب ثم هذه الحرف الذي لاجل الياء بدون نقود ثم الف ثم طيب فانت ما تدری هل هذا عياش ولا عباس ما في نقط لو كان نقطتين تحت وهو عياش - 00:28:10

طيب ولو كان نقطة واحدة فهو عباس. طيب ما تدری كيف تعرف هذا؟ تعريفه من خلال السناب. بان تنظر في تلاميذه وتنظر في شيوخه ويعرف ايضا بطرق اخرى عندهم. فهذا كان في السابق كان يلتبس عليهم. لكن بعد ذلك اصبحت كل الحروف منقطة - 00:28:31

على كل حال اعطيك مثلا. مثلا الكلمة سلام وسلم ما الخلاف بينهم؟ تشديد اللام واحد بتشتيت اللام وواحد بدون تشتيت اللام.
فحصل هو مختلف ومختلف تمام؟ مؤتلف في ايش مؤتلف الرسم - 00:28:50

الرسم واحد لكن الاختلاف اين حصل تختلف في طريقة النطق هذا ينطق سلام. وذاك ينطق سلام واضح طيب مثل اخر الثوري والتوزي الثوري والتوزي لما تكتبهم بدون نقط وبدون حركات كيف يكونون؟ متفقين ولا لا؟ متفقين ولكن لما تقرأهم وتنطق بهم وتتلفظ بهم تنطق هذا - 00:29:07

وتنطق هذا التوزيع اذا اتفقوا في الرسم واختلفوا في النطق. هذا ماذا يسمى عندهم؟ يسمى بالمؤتلف والمتفق. اه عفوا يسمى بالمؤتلف والمختلف. ننتقل الى مصطلح جديد وهو مصطلح المنكر ما معنى حديث منكر؟ قال والمنكر الفرد به راو غدا - 00:29:37
تعديل له لا يحمل التفرد. الحديث المنكر هو الحديث الذي تفرد به راو طيب تعديله لا يحمل التفرد. يعني اه هو كثير الغرض وكثير يعني كثير الغفلة تمام فما بالك عندما يتفرد - 00:29:57

يعني هو لو جاءك طبيعي لن تقبل به تمام؟ فعندما يتفرد فتفرده آا واجتماع تفرده مع مع كثرة غلطه هذا لا يساعدك على ان يتفرد. لذلك قال تعديله لا يحمل التفرد بمعنى انه لا يمكن ان يقبل منه تفرده. يقول الحديث الذي ينفرد بروايته من فحش غلطه او كثرت غفلته - 00:30:30

او تبين فسقه بغير كذب وهذا على رأي من لم يشترط في المنكر مخالفة روایة الثقة. طيب هذا التعريف هو الذي ذكره الناظم. ولكن ليس هو التعريف المعتمد عند علماء الحديث - 00:30:57

التعريف المعتمد عند رواة عند علماء الحديث اسهل من هذا التعريف واظبط فالحديث المنكر ما رواه الظعيف مخالف للثقة ما رواه من؟ الضعيف. مخالف لمن؟ مخالف للثقة. وهذا تعريف الحافظ ابن حجر رحمه الله. في النخبة - 00:31:12
فإذا جاءك راوين ضعيف ومع ظعنه خالف غيره من الثقات فأن هذا الحديث يقال له حديث منكر مثل ذلك حديث من اقام الصلاة

واتى الزكاة وحج وحج وقرأ الضيف ودخل الجنة. هذا الحديث حكم عليه الامام ابو حاتم بأنه منكر - [00:31:37](#)

لماذا لأن هناك راوي في سنته اسمه حبيب حبيب هذا وغيره من الثقات رواه بشكل اخر كيف رواه؟ رواه موقوفا ابو حبيب كيف رواه؟ رواه مرفوعا واضح الثقات رواه موقوفا - [00:32:04](#)

موقوف على من؟ على الصحابي بن عباس وحبيبي الظعيف خالفهم خالفت ثقات ماذا فعل رواه مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم. من نقبل نخبة الرواية الثقات ونحكم على رواية حبيب بان بانه بانها رواية من كرة. ونحكم على هذا الحديث بانه حديث منكر

- [00:32:32](#)

عفوا ليس حبيب حبيب وهذا من باب المؤتلف والمختلف. سبحان الله. والمؤلف يقول فاخشى الغلط ونحن وقعن في الغلط. هو فعلنا مما يحصل فيه الغلط وقد حصل هذا للائمة كبار - [00:32:54](#)

يحصل منهم الغلط في هذا اه فهو اسمه اه حبيب وهو اخو حمزة بن حبيب بفتح الحاء واسمها حبيب ابن حبيب اخو من؟ اخو حمزة بن حبيب الزيارات. الامام المقرئ المشهور - [00:33:16](#)

طيب ثم قال المنكر الفرد به راوي الغدا يعني صار الحديث المتروك بقي معنا مصطلحان فقط ونختتم الكتاب. الحديث المتروك والحديث المكتوب. ما هو الحديث المكتوب؟ قال الناظم متروكه ما واحد بهم فرج - [00:33:33](#)

وأجمعوا لضعفه. فهو كرد. يعني الحديث المتروك عند الناظم هو الحديث الذي تفرد بروايته راو اجمع العلماء على ضعفه ولم يختلفوا في ضعفهم واضح؟ فهذا يقال له حديث متروك. ما حكمه؟ قال الناظم فهو كرد. يعني مردود - [00:33:54](#)
وكأن الكاف هذه زائدة يعني هو حديث مردود لا يقبل طبعا هذا الحديث لا يقبل لأن من شروط الرؤى الاحاديث الصحيحة ان يكون الراوي آآ متقنا. الحديث المتروك هو الذي يتفرد بروايته - [00:34:17](#)

ضعيف جدا بسبب ظعفي ما سوى ظعفي لماذا حكمنا عليه بانه ظعيف كونه متهم بالكذب هو ليس كذابا في فرق بين اتهام بالكذب وبين ان نقول هو كذاب واضح؟ هو كذاب يعني جزما - [00:34:29](#)

لك متهم بالكذب يعني ان هناك من يتهمه بالكذب او يكون ايش؟ ليست متهمة بالكذب وانما كثير الغلط يغلط كثيرا او يكون شديد الغفلة ويكون العلماء اجمعوا على ذلك كما يقول الناظم - [00:34:48](#)

طيب فينفرد بحديث ويكون العلماء قد اجمعوا على ضعفه مع كثرة غلطه وشدة غفلته هذا الحديث اه حديث متروك لا يقبل. مثال ذلك حديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يقتن في الفجر - [00:35:04](#)

ويكبر يوم عرفة من صلاة الغداء ويقطع صلاة العصر اخر ايام التشريق هذا الحديث قال عنه النسائي والدارقطني اه انه حديث متروك. لماذا؟ لأن في اسناده رجل اسمه عمرو ابن شمر - [00:35:22](#)

هذا الرجل حديثه متروك لماذا؟ لانه كثير الغلط واضح هذا نختتم المنظومة بالحديث المكتوب ما هو الحديث المكتوب؟ او بعبارة عبارة المحدثين يسمونه الحديث الموضوع ما معنى حديث موضوع قال الناظم - [00:35:37](#)

والكذب المخلوق المصنوع على النبي بذلك الموضوع. اذا جاءك حديث كذب مختلف صنعه الناس ونسبوه الى النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يقال له حديث موضوع. ما معنى موضوع؟ يعني وضعه الكاذبون على النبي صلى الله عليه وسلم. وان لم يقله - [00:36:03](#)

نعم وهذا من المصطلحات عن اه الحديث وبه ختم الناظم هذه المنظومة اه وهو كثير جدا الاحاديث الموضوعة كثيرة اه وجمعها العلماء في كتب خاصة جمعوها في كتب خاصة مثل كتاب الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة - [00:36:26](#)

للعام للعلامة اه محمد بن علي الشوكاني وهنا كتاب الموضوعات لابن الجوزي. وكتاب الله الله المصنوعة وغير ذلك يعني كتب كثيرة جدا آآ جمعها العلماء وجمعوا فيها الاحاديث الموضوعة. مثال ذلك حديث سراج امتى - [00:36:49](#)

ابو حنيفة هذا حديث وضعه بعض المتعصبين من الحنفية وهو كذب واضح اهلا ابو حنيفة لم يكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اه وحديث علي خير البشر. فمن شک فيه كفر - [00:37:10](#)

هذا وضعه بعض الروافض وغير ذلك من الاكاذيب والافتراءات. طيب كيف تعرف ان هذا الحديث مكذوب هناك قواعد ومنهج لمعرفة ان هذا الحديث مكذوب ونبه على شيء من ذلك العلامة والامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الشهير - [00:37:26](#)
المثار المنفي في الصحيح والطعن. وهو رسالة صغيرة لكنها نافعة جداً هناك طرق من ذلك ان يكون كلامه لا يشبه كلام الانبياء يعني يكون يشبه كلام الملوك او الساسة او الحكماء لكنه لا يشبه كلام الانبياء - [00:37:45](#)
ان يكون الحديث يشبه وصفة الاطباء يعني يقول مثلاً يعني عليكم بهذا الشيء المعين من الاكلة وكذا فانه يشفى من من الداء المعين طيب فيكون لا يشبه كلام وانما يشبه فيه مثلاً تفاصيل طبية تشبه كلام الاطباء اكثر ولا تشبه كلام الانبياء - [00:38:04](#)
ان يكون مثلاً مناقضاً لتصريح القرآن ان يكون مثلاً مناقضاً للواقع طيب وان يكون الحديث سمجاً بمعنى ان يكون الحديث يسخر منه ويوضح منه من علامات الحديث المكذوب انك اذا ذكرته يوضحك منه الناس - [00:38:27](#)
الى غير ذلك ثم ختم المنظومة المباركة بقوله وقد انت يعني هي المنظومة الجوهر المكتون يعني الجوهر المكتون يعني المستتر والمخفى مثل مثل اللؤلؤ الذي يكون داخل الصدف مستور ومكتون - [00:38:49](#)
سميتها منظومة البيقون نعم ومن هذا سماها العلماء المنظومة البيقونية نعم نسبة الى ناظمها البيكوني فوق الثلاثين باربع انت. يعني عدد هذه المنظومة اربع وثلاثين اقسامها تمت بخير ختمت نعم يعني ان ذكر لك هذه الاقسام وثم قال تمت في خير ختمت يعني ختمت هذه - [00:39:11](#)
اه بخير واه قد يعني شرحنا هذه المنظومة شرحاً مختصراً اه جداً يصلح للمبتدئين ولكن لا يكفي الطالب فعلى الانسان ان يحفظ هذه المنظومة عن ظهر قلب ثم يقرأ عليها شرحاً من الشروح - [00:39:41](#)
ويضبط هذا الشرح. لوقرأ مثلاً التعليقات الاثرية ثم بعد ذلك يقرأ مثلاً شرح الشيخ طارق عوض الله اذا ظبط هذا ينتقل بعد ذلك الى نخبة الفكر نخبة الفكر وهكذا يتدرج في هذا العلم الى ان يصل الى منتحاه - [00:40:02](#)
نسأل الله عز وجل ان يعفو عنا الزلل. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:40:23](#)